

قصة السطر الواحد

1 نتعلم من صاحب القصة التجرد والإخلاص

حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق، كانت تؤذي المسلمين رواه مسلم، وفي رواية: مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق، فقال: والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم، فأدخل الجنة

فوائد من قصة الرجل الذي نحى الغصن

ينبغي على الإنسان أن يكون منصفاً لله حتى مع المخالفين له ولا يجعل تعصبه يمنعه من رؤية الحق وهذا ما نستفيد منه في هذه القصة أن لا نعلم من هو الرجل ولا مكانه ليبقى الحكم على الموقف لا على الشخص.

2 نتعلم أن نقيم الأشخاص حسب المواقف

نتعاون لأن هناك قضايا كبيرة في الدين تحتاج إلى التعاون ومن الصعب أن يتحملها شخص بمفرده مثل قضية الإلحاد مثل العلمانية فمثل هذه القضايا لن يستطيع أحد أن يتحملها وحده فلا يكون هناك أي حرج في أن نتعاون مع بعضنا من أجل خدمة الدين

3 نتعلم من كلمة رجل التعاون

العظمة الحقيقية أن تدخل الجنة وليست أن تفعل العمل العظيم ولكن أن تفعل ما تقدر عليه لذلك هذا ما يعطينا ملح لماذا دخل هذا الرجل الجنة ؟ لأنه قد يكون هذا أقصى ما يقدر عليه فدخل بهذا العمل الجنة أما إذا كانت لديك إمكانيات أكثر فهذا يلزمك بالعمل الكثير فعلى قدر ما يعطيك الله يكون مقابل ذلك في التكليف.

4 نتعلم من هذه القصة معنى العظمة الحقيقي

المادية: * بمعنى أن الناس لا تتحرك ولا تؤمن إلا بالمحسوسات وقضية الأجر والاحتساب ليست لديهم وهي أول مشكلة عالجها القرآن.

5 نتعلم التخلص من المادية والفردية والأنانية الإستهلاكية

*الفردية: * بمعنى أن ينظر الشخص إلى المصلحة التي ستعود عليه بغض النظر عن المجتمع وهذا لم نجده في صاحب القصة بل رفع الغصن بكل سهولة

الأنانية: * بمعنى نظر الشخص لنفسه فقط ولا يهتم أي أحد وكل هذا عالجه القرآن الكريم

6 ليست العبرة بحجم العمل إنما ما وقع في القلب أثناء العمل

رب عمل عظيم تحقره النية ورب عمل صغير تعظمه النية وهذا ما نراه في قصة هذا الرجل بالتأكيد وقع في قلبه عمل قلبي خطير كان سبب لقبول عمله لأنه في بعض الروايات قال والله لأنحين هذا الغصن حتى لا يؤذيهم فاجتمع في قلبه كم من الرفق والرحمة والشفقة على المسلمين

7 حياتك ليست أوقات فراغك فقط

يعلمنا هذا الرجل أن حياتك ليست هي أوقات الفراغ فقط وليست أوقات العمل الصالح عندما تكون متفرغ فقد تكون وأنت في سيرك مثل هذا الرجل فقد تفعل أعمال صالحة كثيرة في الأوقات البينية وهذه عبودية عظيمة ما المشكلة أن تأتي بوربك ،أذكارك، أثناء سيرك أو أثناء ركوبك

8 ارمي البذور فأنت لا تدري أي بذرة تصير شجرة كبيرة

ما هي الدوافع التي تحركك لفعل طاعات لا يفعلها الناس *!?

حب الله عزوجل يرغبك في أعمال تزهّد فيها الناس لأن حبك لله عزوجل يجعلك شخص باحث على ما يرضى الله

خوفك من آثار الذنوب والمعاصي وهذا لا يفهمه إلا أهل الإيمان لأن الذنوب لها آثار مجتمعية فعندما تكثر الذنوب يعم البلاء فعندما تُزيل المنكر تخفف من البلاء العام

تفرح بتوفيق الله لك بأن قذف في قلبك الرغبة في العمل وهذه دلالة أنك مميز عند الله لذلك اصطفاك

تأخذ ميزة عبادة في الهرج لأنك لو أردت أن تكون مميز عند الله فاطرق الباب الذي لا يطرقه أحد

نفسية المصلح تسعى للإصلاح لأنه دائماً ما يوجد فساد وظلم فلو تعاملنا بنفسية الإنتقام لن نعمل عمل صالح أبدا

فلو انتظرت الزمان الذي أهله صالحين لكى تؤدى الحقوق فلن تؤدى الحقوق قط ،المصلح ما في قلبه من الرحمة تجعله يغلب مصالح المسلمين على مصلحة نفسه

خفاء العمل هو العامل المشترك في كل الصالحين فيجب أن يكون لديك أعمال خفية لا يدري بها أحد 📌 قال الفضيل بن عياض: أحب الأعمال عند الله أبغدها عن الرياء

كان رجل من السلف تعبد عشرين عاماً لا يعلم بحاله أحد ورجل يبكي على الفراش خوفا من الله لا تعلم به زوجته

وكان داوود بن هند صام أربعين سنة لا يعلم به أحد فكان إذا أصبح يأخذ الأكل يتصدق به ولا يعلم به أحد

زين العابدين يطعم الفقراء عشر سنين لا يعلم به أحد كان يتخفى ويضع الطعام أمام منزلهم في الليل وعندما مات لم يجدوا الطعام أمام بيوتهم فعلموا أنه هو

وكان أحد السلف يقول فليكن حرص أحدكم على إخفاء الطاعة مثل حرصه على إخفاء المعصية

إبراهيم بن آدم كان يقول ما صدق أحد أحب الشهرة وكان يقول اللهم ارزقنى ذكرا خاملاً

بشر الحافى كان يقول اللهم استرني واجعل تحت الستر ما تحب

شمولية الدين وأنه ليس فقط صلاة وصيام وإنما الدين في كل أمور الحياة

وأن الجنة أقرب لأحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

لا تحقرن من المعروف شيئاً ولا من المنكر شيئاً

هذا الرجل يعلمنا أن هذا حال من أناح الأغصان عن طريق المؤمنين فما بال من وضع الأغصان الحسبة والمعنوية فمن السهل أن تشارك في وضع الأغصان ومن الصعب أن تكون سبب في إزالتها من السهل أن تكون جزء من مشكلة ومن الصعب أن تحل مشكلة من السهل أن تحطم إنسان بكلماتك أو تحبط طالب علم فلا تكن كذلك وكن من الناس التي تحي الأمل في النفوس .

فوائد أخرى من القصة